رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)21(

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه ومن والاه. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الثاني عشر لمذاكرة - 00:00:03

كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل ونحن في الباب الثالث والستين وبادئ ذي بدء اعتذر اليكم عن هذا تأخرت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله - 00:00:23

عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال الامام الحافظ ابو بكر بن ابي عاصم رحمه الله الله في كتابه السنة باب في قوله عليه السلام فالهمها فجورها حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا معنون الغفاري عن حنظلة بن علي الاسلمي عن ابي - 00:00:43

هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالهمها فجورها وتقواها قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. قال ابو بكر وهو - 00:01:13

من ابو بكر؟ هذا ابو بكر هو ابن ابي عاصم. قاله عليه والحديث حديث جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قول الله جل وعلا فالهمها فجورها وتقواها - 00:01:33

كان يدعو بهذا الدعاء اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. يقول ابو بكر ابن ابي عاصم ان كان هذا في الدعاء وان كان هذا الدعاء في الصلاة فكأنه من القنوت. اي في حال القيام اما في حال السجود - 00:02:03

الركوع فهما مظنة الدعاء. وشاهده للقدر ان الله جل وعلا هو الذي هدى وهو الذي روى فهو الذي الهم النفوس هداها وتقواها وفجورها ومعصيتها. نعم حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عبد الله بن الحارث عن زيد - 00:02:23

ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها وهذا من جملة الادعية الطيبة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم ات نفسي تقواها - 00:02:53

زكها انت خير من زكاها انت وليه ومولاها. والحديث اصله في صحيح مسلم. وادعيته عليه الصلاة والسلام تتميز بامور انها جوامع ادعية جوامع. ثانيا انها خير ما دعا بها خير عبد لله وهو النبي عليه الصلاة والسلام. ثالثا ان فيها باب الوحي لان هذا من عموم نطقه في الامر - 00:03:13

للعباد وهذا من وحي الله عز وجل له. نعم. قال رحمه الله باب ذكر عن النبي عليه السلام في المكذبين بقدر الله وما لهم في الاخرة وما امر به فيهم - 00:03:43

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن ابن عتبة قال سمعت يونس ابن ميسرة ابن حلبس عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا - 00:04:03

مكذب بقدر ولا مدمن خمر. عندكم يونس ابن ميسرة ابن حلبس او ابن حلبس في التقريب ابو ادريس هو الخولاني من كبار التابعين وهو الذي صاحب ابا الدرداء في الشام فاخذ جملة حديثه. ثم اخذ جملة حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:04:23

عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق والعقوق في الوالدين ولا مكذب بقدر ولا مدمن الخمر. وهذه الثلاث الاصل انها من كبائر الذنوب. فان تكذيب القدر وهذا هو محله نوعان تكذيب ببعض مسائله فهو من كبائر الذنوب. اما التكذيب بالقدر كله فهذا كفر بالايمان - 00:04:53

اذ الايمان بالقدر اصل من اصول الايمان الستة وهو الاصل السادس. وجرى جرت طريقة السلف رحمهم الله على ان يبقى الوعيد على عمومه لا يفصل. لا يفصل الوعيد بل يبقى على عمومه - 00:05:23

ليكون اهون اهيب في النفوس واردع عن وقوعها فيه. ومدمن الخمر اشد من شارب الخمر كما ان العاق اشد من قاطع عموم الرحم. وآآ عدم دخول الجنة هذا وعيد بالنار. وش ذكر فيه ابن ابن حلبس بفتحها؟ وش قال فيه - 00:05:43

ايه؟ وينكم ولا دمشقي؟ نعم. من طمز له؟ نعم. رمز له ابو داوود وابن ماجة اي نعم. نعم. قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا محمد بن شعيب ابن عن عمر ابن يزيد النصري. ابن يزيد - 00:06:13

السلام عليكم. عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز عن يحيى ابن القاسم عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:53

هلكت امة الا بالشرك بالله وما كان وما كان بده شركها الا بالتكذيب بالقدر وهذا الحديث فيه علة في عمرو ابن يزيد النصري لكن له شاهد كما يأتي. فالحديث هو حسن بمجموع طرقه. جاء حديثه من عند حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:07:13

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هلكت امة قط الا بالشرك بالله. اي سبب هلاكها وموجب هلاكها. لا بمجرد في المعاصي الا ما جاء في الدليل انها اذا تكاثرت في اخر الزمان. ومن تكاثرها ان - 00:07:43

فيها الشرك وعبادة الاوثان. وما كان بدء شركها الا التكذيب بالقدر. تكذيبا ما اعتراضا عليه او غلوا في اثباته. كيف يكون التكذيب بالقدر شرك كما عند القدرية. فانهم جعلوا خالقين مع الله - 00:08:03

من غير قدرة الله على افعال العباد. فهذا شرك من هذه الحيثية. وسيأتي فيه الاحاديث عن الصحابة الاربعة جابر وحذيفة وابن عمر وابي هريرة انهم مجوس هذه الامة. لان المجوس اثبتوا خالقين اثنين - 00:08:23

والقدرية اثبت خالقين كثيرين مع الله. نعم. قال رحمه الله حدثنا دحيم طبعا حدثنا محمد ابن شعيب عن عمر ابن يزيد عن ابيه سلام او سلام عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صرفا ولا عدلا - 00:08:43

ومنان ومكذب بالقدر. والمنان الذي يمن على غيره بما افاء الله وانعم الله عليه قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والاذى هو المنة. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن القاسم الاسدي وهو الاسدي - 00:09:13

عن ابي خالد الوابلي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف على امتي ثلاث الاستسقاء بالانواء وحيف وحيف السلطان والتكذيب بالقدر. وقوله اخوف ما اخاف على امتي وردت هذه في غير ما حديث. مما يدل - 00:09:43

على شفقة النبي عليه الصلاة والسلام على امته. فوردت في الرياء الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال فذكر الشرك الاصغر وهو الرياء. وفي الحديث الاخر الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح - 00:10:13

الدجال الائمة المضلون. وذكر في هذا الحديث جامعا لها اخوف ما اخاف على امتي ثلاث اي ثلاث خصال استسقى بالانوار نسبة نزول المطر الى النجوم. والابراج وحيث السلطان وهذا كما في الحديث الائمة - 00:10:33

مظلون وهو عام يشمل ائمة الامارة ويشمل ائمة الدين. في علماء السوء قال والتكذيب لانهم من تأمل في هلاك من قبلنا انما اوتوا من جهة تكذيبهم بالقدر. وسبق ان المنحرف - 00:10:53

في القدر قديما وحديثا يرجعون الى ثلاث طوائف كبار. الطائفة الاولى الابليسية هم اشد من انحرف في القدر. والابليسية نسبة الى ابليس اعاذنا الله منه. ومذهبهم اثبات الشرع القدر والمعارضة بينهما. ان الشرع يعارض القدر. فابليس ابى ان يسجد. مع ان - 00:11:13

سجود امر من الله. عارض به قدر الله. انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فكل من عارض بين الشرع والقدر فهو من الابليسية. الطائفة الثانية المشركية. ومنهم الجبرية. فان المشركين - 00:11:43

لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. ومثلهم الجبرية انا مجبور على فعلي. الطائفة الثالثة القدرية نفاة القدر. الذين لم يثبتوا لله قدرا على افعال العباد - 00:12:03

هؤلاء اسمهم القدري لنفيهم القدر. وهم في المسلمين غلاتهم نفات المراتب الاربع وعامتهم نفاة المرتبتين مرتبة الارادة ومرتبة ومرتبة الخلق. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا ابن مصطفى - 00:12:23

ما قال حتى انا بقية عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد بن جحادة عن يزيد ابن حصين عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى نبيا قط الا وفي امته - 00:12:53

قدرية ومرجية. ان الله لعن القدرية والمرجعة على لسان سبعين نبيا. والحديث فيه مقال لكن جاءت له شواهد مثله او اقل منه. وبقية وبقية ابن الوليد المشهور بالتدليس حتى ربما قالوا ان اشهر مدلس في كتب تدليس هو بقية ابن الوليد - 00:13:13

عن معاذ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجية مرجئة مرجية بالتسهيل وهم المرجئة. وهذا اصل لان الفرق لا تفنى وانما - 00:13:43

تكون لها وراث القدرية وفاة القدر. والمرجية المرجية الذين يرجئون العمل عن الايمان ويراد بهم في هذا الباب الجبرية. لان الجبرية هم المرجئة. وان الله لعنهم على لسان سبعين نبيا. سبعين هنا من الفاظ العقود. يراد منها التكفير. لا - 00:14:03

منها الحصد. ومثله حديث مسجد الخيف ان صح صلى به سبعون نبيا يراد به الكثرة كثرة الانبياء والغالب في الفاظ العقود من من عشرين الى مئة الى مضاعفاتها ان انها تأتي بموارد الشريعة على جهة التكفير. وهذا وجدناه في لغة العرب. السبعين ومضاعفاتها - 00:14:33

تأتي يراد بها التكفير. وانظروها في فضل رحمة الله على عباده اذا كثر وضاعف لهم الدرجات لو جاء في الحديث الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. دلالة على ان المراد بالعدد هنا بيان الكثرة والتضعيف - 00:15:03

والتكفير لا حقيقة المعدود. وهذا المعبر عنه عند اهل الاصول بان العدد لا مفهوم له. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا محمد المرزوق عن حدثنا عمر بن يونس وهو مشهور ولا بن مرزوق - 00:15:23

مربوط ها مرزوق اي نعم قال حدثنا عمر ابن يونس عن سعيد الحمصي عن هارون هارون عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:43

امتي في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت. وهذا الحديث معلول بعدة علل ولكن معناه يشهد له الواقع. في ان الهلاك الواقع في هذه الامة يرجع الى امور منها العصبية. سواء كانت - 00:16:03

عصبية الى قبيلة او الى بلد او الى عنصر الى جنس في لونه وفي شكله في طبيعته او عصبية الى الدين تكون عصبية في الدين لا تجعله يزدري غيره. وفي الصحيحين انه كان بين رجل يهودي وبين المسلمين - 00:16:23

رجل من المسلمين معاملة في السوق فابى اليهودي ان يبيعها الا بكذا. قال لا والله لا والذي فضل موسى على البشر لا ابيعها الا بكذا. فرفع المسلم يده فلطم اليهودي. فجاء اليهودي شاكيا النبي صلى الله عليه - 00:16:53

وسلم من هذا الرجل وقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى ابن عمران فان الناس يصعقون يوم القيامة ساكون اول من يفيق. فاذا موسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم العرش. في رواية - 00:17:13

باطش يده بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري ما افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور هذا يدل على ان العصبية في التفظيل حتى في الدين ممقوتة مع ان نبينا افضل من موسى عليهما الصلاة والسلام. لكن لما كان مخرجها مخرج الازدراء والعصبية والحمية او احتقار - 00:17:33

المفضول كانت هذه مذمومة. طيب ان الناس يصعقون يوم القيامة. وشو هالصعق هذا ها يا محمد لا ما في الخروج من القبور صعقة. ها يا عبد الله؟ ان الناس يصعقون يوم القيامة - 00:18:03

لا الفزع هذا قبل يوم القيامة. هذا ايذان بالهلاك. ها؟ الصعق هو اغماء تقريبا لانه يفيق بعد اغماء وش به الصعب ذا؟ من شدة الهول

يكون فيغيبون كلهم لا وعيوا عنهم لا لا ها - 00:18:33
ايه لا هذا صعق خاص في الموقف اذا جاء الله جل وعلا عندما تشرق الارض بنور ربها ويجيء الله لفصل القضاء يكون هذا الصعب في ارض الموقف فيفيق نبينا عليه الصلاة والسلام لانه اول من تنشق عنه الارظ. واول من يفيق بعظ - 00:18:53
ولانه يشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء. فاذا موسى باطش يده بقائمة من قوائم العرش. فلا يدري هل قبله فيدل على فضل موسى. ام انه جوزي بصعقة الطور لما طلب في الطور ان يرى الله - 00:19:23
فصعق موسى بتجلي الله لمن هو اشد من موسى واقوى واثبت وهو الجبل. فلم يطق الجبل تجلي الله له فتدهده. تدهده الجبل فغشي على موسى. لو كان غير موسى لطار قلبه من - 00:19:43
بدنه نعم والقدرية نفاة القدر وان كان القدرية يراد بهم امران يراد بهم في اثبات القدر وهم الجبرية. فيسمون قدرية من جهة غلوهم بالقدر. ويراد بالقدرية كما هو الاشهر المعتزلة نفاة القدر. وهذه من اوائل البدع التي حصلت في الاسلام. فان بدعة قدرية وقعت - 00:20:03
الثالث بدعة في الاسلام. اول البدع وقوعا الخوارج. ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجئة ثم الصوفية. وهذه الخمس هي اصول الفرق. وتفرع عنها فرق كثيرة. قال والرواية من غير ثبت بان خصيصة هذه الامة الرواية والاسناد. والرواية من غير ثبت محتملة لماذا؟ بالتهوك - 00:20:33
بالقيل والقال. وفيه ضياع الدين وفساده. ولهذا لما رفعت البدع رؤوسها قال اهل اهل العلم سموا لنا رجالكم الاسناد من الدين. فسموا لنا رجالكم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابن المصفى قال حدثنا بقية قال حدثنا عمر بن محمد - 00:21:03
عن سعيد بن ابي جميل عن فاتح الغناني قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يكون المكذبون بالقدر الا انهم مجوس هذه الامة وما هلكت امة بعد نبي - 00:21:33
فيها الا بشركها ولا كان بدو شركها بعد ايمانها الا التكذيب بالقدر. وهذا شاهد حديث عبدالله بن عمرو السابق وسيأتي له شواهد في حديث حذيفة وجابر. وله شاهد رابع من حديث ابي هريرة - 00:21:53
رضي الله عنه وان كان المشهور عند اهل العلم انها موقوفة لكن ليس هذا مما يقال بالرأي. ولهذا الصحيح ان هذه الشواهد لهذا الحديث ترفعه الى رتبة الاحتجاج. وسيبوب عليه الباب الاتي نعم - 00:22:13
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المكذبين بالقدر مجوس هذه الامة حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا بقية قال حدثنا الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما - 00:22:33
ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله مرضوا فلا تعودوهم. وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وان ماتوا فلا تصلون وهذا الحديث رواية ابن مصفى محمد ابن مصفى اشهر علة فيه ابو الزبير - 00:22:53
والاشهر عند العلماء انها رواية محتملة. لان ابا الزبير ممن عرف بالعنعنة والا فقد سمع من جابر ابن عبد الله لكن هل هذا الذي عنعنه مما سمعه او مما لم يسمعه؟ وفيها الخلاف - 00:23:23
الكبير في هذه القضية. هذا الحديث له شواهد كما يأتي. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان مجوس هذه الامة باقدار الله. كيف مكذبون باقدار الله؟ لانهم قالوا ان العبد يخلق فعله. ولا - 00:23:43
الله عليه فنفوا القضاء والقدر السابق من الله على هذا وان العبد يختار لنفسه وهؤلاء مكذبون بالقدر. طيب ليش ما حكمنا عليهم بالكفر؟ لما استقر في وباهل السنة ان نفاة المراتب الاربع كفار. نفى علم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه. ونفى كتابته - 00:24:03
هؤلاء كفار كما قال فيهم الامام الشافعي ناظروا القدرية بالعلم. فان اقروا به حسموا ان الله سبق علمه للاشياء قبل وقوعه. وان جحدوه كفروا. فان كان المكذب به المرتبة الثالثة وهي مرتبة الارادة والمشيئة. قالوا ان الله ما شاء ولا اراد - 00:24:33
والخلق. فهذا لا يصل للكفر الا مع العناد والمكابرة بعد قيام الحجة. فان قامت الحجة عليه ورده كفر. اما مجرد النفي من غير قيام الحجة فهذه لها شبهة. يضلل بها ولا - 00:25:03

يكفر ووجه تسميتهم تشبيههم بالمجوس لان المجوس اثبتوا خالقين اثنين وهؤلاء اثبتوا الخالقين كثيرين مع الله. ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم اي هجرا له وان ماتوا فلا تصلوا عليهم. وهذا اصل فيما يسمى بهجر المبتدع. ردعا له - 00:25:23

وسلامة للهجر ان يدركه شيء من بدعة هذا المهجور. ولهذا شرع الهجر. وهجر المبتدع منه ما جاء فيه النص كهذا ومنه ما استحسنه واستصحبه الفقهاء والعلماء ولهذا الهجر حكم دائر مع المصلحة. الا في القدرية ففيه النص. في غيرهم دائر مع المصلحة - 00:25:53

ان كان في هجره مصلحة له وللمسلمين هجر. وان لم يكن في هجره مصلحة لا له ولا المسلمين لم يهجر فانها من من الصحابة من اتى بشيء اعظم مما اتى به كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية الضمري - 00:26:23

كم يهجرهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ فانما فان الهجر صاحب المعصية او البدعة حكم منافق بالمصلحة وجودا وعدما. او وجودا ودفعا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله وحدثنا اسحاق بن سليمان بن زياد ابو يعقوب الطوسي. قد حدثنا شعيب بن حرب عن سفيان الثوري عن - 00:26:43

او غفرة مولى غفرة عن رجل عن حذيفة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسة. وان مجوس هذه الامة الذين يزعمون ويزعمون ان لا قدر فان مرضوا فلا تعودوا وان ماتوا فلا تشهدوهم - 00:27:13

الدجال والحديث هذا شاهد لما قبله. والزيادة فيه انهم شيعة الدجال المكذبون بالقدر. لان الدجال يلبس عليهم تلبيسا بالشبهات. كما يلبس على آآ من دونهم تلبيسا بالشهوات. طيب جاء في الحديث لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج فيتبع الدجال. دل على ان - 00:27:43

جامعة لكل شر اتباعه اردا الخلق. القدرية والخوارج لانه يلبس عليه بالشبهات. طيب ما المعصية من الشبهات؟ العلم والاستمساك به والعمل به هذا المعصم وهذا والله اعلم سبب ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:28:13

عنه انه قال ما ما زلت احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي عليه الصلاة والسلام. قال هم اشد امتي على الدجال. اي من جهة العلم ما هو من جهة القوة والكثرة الدجال اقوى منهم واكثر عددا منهم واصلا منهم - 00:28:43

لكن كما جاء في الاخبار المتكاثرة انه لا يقف للدجال ويكشفه ويكبته الا العالم الثابت على دينه. ثابت على دينه. نعم. باب نهي النبي عليه السلام عن مجالسة اهل القدر. حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا المقرئ ابو عبد - 00:29:03

الرحمن عن سعيد ابن ابي ايوب عن عطاء ابن دينار عن حكيم ابن شريك الهزلي. عن يحيى بن ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه قال - 00:29:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تقاعدون. وهذا من لطائفه رواية صحابي صحابي يرويه ابو هريرة عن عمر رضي الله عنهم. والحديث وان كان فيه علة آآ عطاء بن شريك الهزلي - 00:29:53

لكن معناه ثابت في النصوص السابقة في النهي عن مجالسة القدرية ومقاعدتهم. نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المجرمين في ضلال حدثنا علي بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن خالد هو قال حدثنا عبد الله ابن يزيد - 00:30:13

عن الحسن البصري عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه القدرية وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى ان المجرمون آآ شف عبدون القرقصاني آآ هذا - 00:30:43

الحديث ان القدرية هم مجوس هذه الامة لان الاية في قوله ان المجرمين في ضلال وسعر نزلت في المشركين لما كذبوا بالقدر فقالوا لا قدر فلما كذب المشركون به توعد بسقر وهي النار. ووصفوا بالاجرام. فها هنا المكذبون بالقدر - 00:31:13

يكون المشركين في هذا لان الله قال ان كل شيء خلقناه بقدر نعم. باب في قوله اتقوا القدر فانه ذكره لانه ليس من رجال الستة عبدون القرقصاني ها ما في الا واحد من هو؟ طيب شف - 00:31:43

الالقاب عبدون في حاشية عندكم على عبدون نعم سم عبد الله ابن خالد وهو عبد من القربساني ايه نعم قال رحمه الله باب في قوله اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية - 00:32:23

حدثنا المغيرة بن معمق قد حدثنا المعافى ابن عمران عن نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عن نزار ابن حيان لا عن نزار ابن حيان. الممنوع من الصرف حيان - 00:32:53

للعالمية بالالف والنون كعثمان. نعم. عن نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذا القدر فانه شعبة من النصرة - 00:33:13

وهذا اسناد واهي علوه بنزار انه يأتي عن عكرمة باحاديث ليست من من كلام عكرمة وكأن انها من وظعه هذا من تشديدات ابن حبة والمعنى صحيح فان من المكذبين القدر النصارى. لان التكذيب بالقدر لم يأتي - 00:33:33

اه فجأة وانما جاء عن اهل الكتاب قبلنا. ممن اثر في الناس بهذا المذهب رجل نصراني يقال له سوسن هو الذي ادلى الى اه بيان ابن سمعان الذي ادلى الى جعد ابن درهم. ويقال رجل مجوس يقال له - 00:34:03

كما يذكر ذلك الخطيب في تاريخ بغداد ويذكره اهل المقالات ايضا. والملاحظ ان اهل الكتابين اليهود والنصارى انحرفوا في القدر. اليهود جبرية والنصارى هي نفاة للقدر وظهرت هذه البدع جلية في تاريخ الاسلام. فان معبد ابن خالد الجهني - 00:34:33

منكر للقدر. وقتله عبد الملك بن مروان بفتوى التابعين الاوزاعي وغيره وغيلان الدمشقي قتله مسلمة بن عبد الملك. قبلهم من ظهروا في البصرة لما قالوا ان الامر انف وانه لا قدر. تبرأ منهم عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم نعم - 00:35:03

قال رحمه الله باب من قال القدرية في المنسأ في المنساء تحت قدم الرحمن. اظنها بالمد في المنسى. تحت قدم الرحمن. يعني قعر جهنم والعياذ بالله كما يأتينا حدثنا ومحمد بن مصلى قال حدثنا فقولوا راعي المسجد اللي عندكم - 00:35:33

كله ما هو بهو قطع ليس هو. نعم. قال حدثنا بقية عن عن ابي بشرى عن ابي مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:03

لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم. قلت يا رسول الله من هم؟ لنا او لنا لاجلهم كذا. جلهم يعني يوظحهم من التجلية. نعم. جلهم لنا كذب بالقدر والمدمن الخمر والمتبرأ من ولده قال قلت فمن ننساه؟ قال جب في قعري - 00:36:33

قال ابن مصفى بشر وقال القروطي نعم الاظهر انه الاظهر انه عن ابي بسر فيه وعيد هؤلاء بانهم في قعر جهنم في اسفل طينتها. الا يعارض هذا ما جاء في اية النساء؟ ان - 00:37:03

في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الجواب لا معارضة. فكيف الجمع الجمع ان من النفاق التكذيب بالقدر. وان من النفاق ادمان الخمر مع علمه بتحريمها اتباعا لهواه. والمتبرأ من ولده وهو يعلم انه ولده - 00:37:33

ويعلم ما جاء في النصوص من الوعيد في ذلك والتهديد ويعاند هذا من شعب النفاق. لان منافقين لا يرفعون باوامر الله رأسا ولا يخضعون لدينه. وهذا كحديث عبدالله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا لا تكاد تجتمع الا في المنافق الخالص. لا ان واحدة منها تصيره منافقا خالصا - 00:38:03

كما سبق تقرير غير مرة في فرق بين النفاق العملي والنفاق الاعتقادي نعم. باب في قولي عليه السلام حدثنا يحيى ابن داوود الواسطي قال محمد ابن فضيل عن القاسم ابن حبيب عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:33

والمراد ليس لهم في الاخرة نصيب اي ليس لهم خلاق ليس لهم حظ لهذا الاعتقاد الفاسد الذي قام بهم نفي القدر وارجاء العمل سلام. عمل عندهم. انما الايمان اعتقاد فقط. وهذا ليس حقيقته ايمان - 00:39:03

ومن المرجئة ايضا الجبرية. سبحان الله العظيم. الجبرية مع المعتزلة القدرية في نفي الصفات. اتفقوا زادت الجهمية عليهم نفي الاسمى. والعجيب ان هذا هو قول كبار المعتزلة. فان اساطير المعتزلة لما اثبتوا لله الاسماء قالوا - 00:39:33

اسماء مترادفة لا تدل على شيء. وحقيقة هذا هو نفي دلالة الاسم على كمال في باب القدر تباينوا. فالجهمية جبرية والقدرية المعتزلة قدرية. وفي باب الايمان تباينوا ايضا فالجبرية مرجئة غالية الارجاء الارجاء الخالص والمعتزلة وعيدية كما - 00:40:03

سبق في مذهب الخوارج. وهذا يدل على ان اهل البدع لا يجتمعون. وانما دينهم الخلف. الخلاف والاختلاف نعم. قال رحمه الله حدثنا

ابو بكر حدثنا محمد ابن بشير عن ابن نزار - 00:40:33
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نعم باب اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم خصماء الله تعالى. وهذه الطريقة من المصنف - 00:40:53
رحمه الله طريقة نافعة في تنويع ما ورد في الوعيد والزجر والتهديد على وفاة القدر. يسوقها باسانيد هذا من توفيق الله له ومن عناية العلماء بهذا الاصل اثبات القدر والرد على - 00:41:13
منكريه والملبسين فيه. نعم. حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال حدثنا بقية قد حدثنا حبيب ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرين - 00:41:33
حديث علته آآ ابو حبيب بن عمر يقال له عمر الانصاري ويقولون هذا مجهول الحال لا مجهول العين. والاسناد الذي فيه مجهول الحال محتمل. يكتب الحديث ويعتبر به. ينادي منادي - 00:42:03
يوم القيامة الا ليقم قسماء الله وهم القدرية. ووجه خصومتهم لله انهم نفوا قدرة الله على افعال العباد اعوذ بالله. نعم. باب سبعة سبعة لعنتهم نعم حدثنا ابن حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا معلى ابن منصور قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموال - 00:42:23
عن ابن وهب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لعنهم الله تعالى. كل نبي مجاب. الزائد في كتاب الله والمكذب - 00:42:53
على امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله عز وجل من اذل الله عز وجل والمستحل محارم الله تعالى تارك لسنتي والمستحل من عترة ما حرم الله عز وجل. هنا قوله عليه الصلاة - 00:43:13
والسلام السبعة لعنتم. لعنهم الله ولعنهم كل نبي مجاب. العدد اذا ذكر بعده المعدود فيكون العدد له مفهوم. مثل حديث بني الاسلام على خمس فذكر المعدود اذا العدد له مراد. له حقيقة. حق المسلم على المسلم ست سبعة يظلهم الله في ظله ثم ذكرهم - 00:43:43
فالعدد هنا مراد ها نبي ندققها الحين قال الزائد في كتاب الله هذا الاول زائد فيه لفظا او زاد في معناه. لانه مجترئ على الله مفتر عليه ثانيا المكذب بالقدر. مكذب بقدر الله. ثالثا المتسلط على الامة - 00:44:13
ليذل من اعز الله هذا الثالث والرابع ليعز من اذل الله كأنه قالوا على امتي بالجبروت ليعز من اذله الله. يعز من اذله الله من اهل الكفر. واهل الفجور. يرفعهم ويعزهم - 00:44:43
وقد اذلهم الله. او يذلوا عباد الله واولياءه. الخامس والمستحل الله مستحل لها بالفعل اما المستحل لها بالاعتقاد هذا كفر السابع السادس التارك لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. يتركها مع علمه بها. ومع ورودها - 00:45:03
اتباعا لهواه او اقتفاء لشبهته. وشبهة من يقلد. السابع المستحل من عترته عثرته اي من اهل بيته. ما حرم الله عز وجل اذا استحل لهم ما حرم الله عليه من الزكاة - 00:45:33
او استحل اهانتهم وقد اكرمهم الله لاجل قرابته من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله باب القدرية مجوسها بالامة مرضوا فلا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قد حدثنا زكريا بن يحيى بمنظور بن ثعلبة - 00:45:53
عن ابي حازم ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوسها هذه الامة ان مريض فلا تعودوا مهماتوا فلا تشهدوهم. هذا حديث ابن عمر كما شهد له الاحاديث السابقة - 00:46:23
حديث جابر وحذيفة وابي هريرة. هو مروي عن اربعة من الصحابة رضي الله عنهم نعم قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا انس بن عياض عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن ابن عمر - 00:46:43
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة مجوسا وانما جوسا امتي يقولون لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم واماكم فلا تشهدوهم. وقوله ان لكل امة مجوسا - 00:47:03
دل على ان التكذيب بالقدر او اثبات خالقنا مع الله يقع في الامم كلها. لا تتميز به المجوسية عن غيرها نعم حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا الحكم سعيد ابن عبد الله عن - 00:47:23

ابن سعيد ابن العاص قال حدثنا الجعيد بن عبدالرحمن عن نافع عن ابن عمر او عن ابيه رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخوض في اخر الزمان قوم يكذبون بالقدر اولئك - 00:47:43

هذه الامة ان مريض فلا تعودون وان ماتوا فلا تشهدون. هذا الاسناد وان كان من غير طريق عمر ابن عبد الله مولى غفرة لكنه جاء من طريق اخر اشد ظعفا لان فيه الحكم - 00:48:03

ابن سعيد قد انكر البخاري حديثه قوله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم يكذبون بالقدر لا تظنوا اخر الزمان قرب الساعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام دعوته وبعثته في اخر الزمان - 00:48:23

هؤلاء خرجوا في الجيل الذي بعده في جيل الصحابة. واول ما خرج في هذه الامة من مكذبين بالقدر نفاة المراتب الاربع كلها كما دل عليه حديث حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر حميد بن عبد الرحمن بن عوف - 00:48:43

يحيى ابن يعب لما لقي ابن عمر في المدينة قالوا انه ظهر قبل في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انف وهذا كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم ويا لله - 00:49:03

كم خرج في الكوفة والبصرة من هذه البدع؟ حيث اجتمع في هذين المصريين اعراب المسلمين وبواديهم لم ينفروا الى الجهاد. فاشتغلوا بالقيل والقال. فرجت فيهم قناة السوء ومذاهب السوء. واعظم ما راج فيهم قول عبد الله بن سبأ اليهودي الصنعاني بن السود - 00:49:23

الذي اراد افساد ملة الاسلام كما فعل سلفه بولس في افساد ملة آآ ملة في موسى او ملة عيسى عليه السلام نعم من ميزة هذا الكتاب بكتاب السنة لابن ابي عاصم تفننه في التبويب. فانه ذكر في وعيدية القدر - 00:49:53

نحو من خمسين بابا. وهذه ميزة تجعل لهذا الكتاب هذه الحظية من في كتب المسندة كما ان المصنف لابن ابي شيبة ميزة في التبويب في اثار الصحابة وما فيها من الفقه - 00:50:33

جعله بهذه الرتبة عند اهل العلم. فمثلا كتاب الحج من المصنف ترجم فيه ثلاثمئة تسعة وخمسين بابا. هذا التبويب فقه وتراجم. نعم قال رحمه الله حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا اسماعيل ابن داود - 00:50:53

عن سليمان ابن بلال عن ابي حسين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ذكر لذكر لابن عمر رضي الله عنهما قوما يتنازعون في القدر ويكذبون به فقال قد فعلوها - 00:51:23

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في اخر الزمان رجال يكذبون بمقادير الرحمن. يكونون كذابين. ثم يعودون وجوس. ثم يعود دون مجوس هذه الامة وهم كلاب اهل النار. وفي هذا ان الناس - 00:51:43

كانوا يرجعون بهذه النوازل حتى في المقالات والاعتقادات والاقوال المنبوذة الى اهل العلم وان ابن عمر تفاجأ قد قالوها في تكذيبهم بالقدر. ثم اخبر بحديث النبي عليه الصلاة والسلام وفيه وعيدهم بانهم كلاب النار. وهذا وعيد وتخشية. بوصفهم بوصف الكلاب - 00:52:13

وعيد بالنار. كما جاء هذا الوصف ايضا في حديث ابي امامة الباهل الخوارج. شر قتلى تحت اديم السماء هم كلاب النار نعم. حدثنا عبد الله. طيب ما وجه تشبيههم بالكلاب - 00:52:43

ان الكلاب تتميز بالنباح والنباح قد يؤثر بالمنبوح فيه. وهؤلاء نباحهم في بثها هذه المقالات على جهة الحدة وجهة التحدي. ورفع الصوت بها. وهي مقالات فاسدة بالاعتقاد. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا عبد الاعلى بن محمد - 00:53:03

حدثنا سليمان قال حدثني جعفر ابن الحارث عن يزيد ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوس وان مجوس هذه الامة القدرية فلا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا على جنائزهم اذا - 00:53:33

هذا حديث ابي هريرة المتمم لاحاديث ابن عمر وعبدالله وحذيفة وجابر طيب اذا ماتوا لا نصلي على جنائزهم ولا نعودهم اذا مرضوا. هذا على انهم كفار او على جهة الوعيد - 00:54:03

وش رايكم ها هل هذا على انه كفار؟ او انه وعيد ها؟ يحتمل في الكافر على انه كافر فلا يصلى عليه. كالمنكر المراتب الاربع وفي من

لم يكفر ويضلل من جهة الوعيد. لا يصلي عليه اولو الفضل ويصلي عليه عامة الناس. كما سبق في الغال - 00:54:23
من بيت المال وفي الباغي على الجماعة وفي قاتل نفسه المنتحر لا يصلي عليه الامام ولا اولو الفضل. نعم. قال رحمه الله باب في قول عمر رضي الله عنه حدثنا ابو بكر ابن ابي - 00:55:03
ماذا قال حدثنا عبدالله بن ادريس عن اشعث عن علي بن زيد عن يوسف عن ابن مهران عن ابن عباس رضي الله الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه واية واية - 00:55:33
ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم وابو بكر رضي الله عنه رجم ورجمت اناها بعد قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوظ ويكذبون بالشفاعة. ويكذبون بقوم يخرجون من النار او يخرجون من النار. وهذا حديث جليل. علته علي ابن - 00:55:53
زيد ابن جدعان ويتسامح في هذه العلة لانه ليس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانما من قول عمر رضي الله عنه وفيه الاصل ان عمر محدث ملهم وهذا مما الهمه الله اياه انه قال الرجم حد - 00:56:23
من حدود الله فلا تخدعوا عنه تخدع عنه بالشبه تصرف عنه رجم النبي صلى الله عليه وسلم كم رجم في المدينة لان الحدود لم تقم الا بالمدينة. حيث قام للاسلام شوكة ومنع ودولة. رجم في - 00:56:43
مدينة كم؟ خمسة. ماعز ابن مالك. ورجم الغامدية. ورجم الجهنية ورجم اليهودي واليهودية. ورجم ابو بكر يقول عمر وانا رجمت بعد تجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوظ. ويكذبون بالشفاعة ويكذبون - 00:57:03
من يخرجن من النار ويكذبون ايضا بالرجم. واول من جاء مكذبا بالرجل من الازارقة من الخوارج انكروا حد الرجل بزعم انه ليس في كتاب الله والرجم نزل في الاية ثم نسخت. نسخ لفظها وبقي حكمها الشيخ والشيخة اذا زنا - 00:57:33
ترجمهما البتة نكالا من الله. قال ويجيء قوم يكذبون بالقدر ووقع ما ظنه عمر ويكذبون بالحوظ. من المكذب بالحوظ من الطوائف؟ الجهمية والمعتزلة مكذبون بالحوظ في اه عرصات القيامة ويكذبون - 00:58:03
شفاعة وهذا عند الخوارج. وعند المعتزلة وعند الجهمية. والروابط كذلك يكذبون بالشر الا لمن شفع له علي ويكذبون بقوم يخرجون من النار. هذا قول الوعيدية الخوارج والمعتزلة ان من النار فلا يخرج منها. بل هي مطبقة عليه ابد الابد. وبهذا وافقت المعتزلة الخوارج في حكم - 00:58:33
صاحب الذنب في الاخرة وان خالفوهم في اسمه في الدنيا. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله الله باب من امتي ليس لهم في الاسلام سهم. حدثنا محمد ابن عبد الرحيم. قال حدثنا يموت - 00:59:03
يونس بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي عن حدثنا نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس ابن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امته - 00:59:23
ليس لهم في الاسلام نصيب. اهل الارجاء واهل القدر. نعم. حدثنا يوسف ابن حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:59:43
من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام سهم المرجئة والقدر وهذا شاهد للرواية السابع. وان كان كلاهما من رواية عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. يرفعه الى النبي عليه الصلاة - 01:00:03
الصلاة والسلام انه قال صنفان اي من الناس وهم من اهل الطوائف ليس لهم في الاسلام سهم اي نصيب القدرية والمرجئة. القدرية يبدأون ببدعة وينتهي امرهم الى كفر ملة وكذا المرجئة يبدأون بتأخير العمل الى ان ينتهي امرهم ان الايمان في القلب - 01:00:23
ان ايمان افجر الفاجرين اذا عرف الله معرفته ضد الجهل كايمان ابي بكر وعمر وانبياء الله ورسله تعالى الله عن ذلك ولهذا فطن العلماء بخطر الارجاء فاعظم ما نبهوا واول ما نبهوا عليه - 01:00:53
هو المرجئة وخطره. كما فطنوا لخطر القدرية. فهؤلاء الصنفان ليس لهم في الاسلام نصيب وليس لهم فيه سهل وليس معنى ذلك تكفيرهم بالجملة لا لان هذه البدع تفظي الى الكفر المخرج من الملة - 01:01:13
وهذا المعنى ان الوعيد يبقى على عمومه. فلا يفسر. ولا يوضح لتبقى النفوس فيه آآ على مهابة منه ولان ربما اذا فسر كان تفسيره

اضعاف في مهابة الوعيد في النفوس. نعم. احسن الله اليك. القدرية الان يتسمون باسم القدرية الان. لا - 01:01:33
هذا وصف لهم بهذا الاعتقاد. سموا في التاريخ بالمعتزلة. وسموا بالجهمية وهم قدريين. الانحراف بالقدر وتكذيبهم به. نعم. هم الان ولهذا الاوصاف انما تقع على الاعتقادات لا على الاشخاص الان الخوارج اسماؤهم كثيرة في القديم الازارقة والنجدات والصوفية والاباضية الان - 01:02:03
قاعدة وداعش وانصار الشريعة. اكناف بيت المقدس. يسمون انفسهم باسماء كثيرة لتروج عند الجهال. لكن هم هم الخوارج. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب في قوله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله باسماءه - 01:02:33
حدثنا علي ابن ميمون ابن العطار قال حدثنا عبد الله ابن خالد هو وهو عبد عن عبد الله بن يزيد ابن ادم الدمشقي عن ابي الدرداء وواثلة ابن الاسقاع وانس ابن مالك - 01:03:03
وابي امامة رضي الله عنه قالوا كنا في مجلس فيه اناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فعبس وانتهر وقطب ثم قال - 01:03:23
ما ما اتقوا الله يا امة محمد واديان عميقان فغيران مظلمان لا تهيج او لا تهيجوا علي حر ثم امر اليهود ان يقوموا ثم قال وبسط فقال تبارك وتعالى الرحمان الرحيم. باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم - 01:03:43
وعشائرهم فرض ربكم فرض ربكم فرغ ربكم ثم بسط شماله ثم اشار اليه باصبعه اليمنى ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب - 01:04:23
باب من الله الرحمن الرحيم. باسماع اهل النار واسماع ابائهم وابنائهم وعشائرهم عذرت انذرت ابلغت اللهم اني قد اللهم صلي وسلم عليه. هذا الحديث اورده ها هنا المصنف ترجم عليه بهذا الباب - 01:04:43
مع ان الحديث علته الظاهرة عبد الله ابن يزيد القرشي الدمشقي يقول الامام احمد احاديثه كلها موظوعة. لكن لماذا اوردها ها هنا؟ القاعدة عند اهل العلم ان من اسند فقد احال. اذا اورد - 01:05:13
اسناده يحالك. فلا غرارة عليه عندئذ. واورده ها هنا لان المعنى صحيح. فان الله علم اهل الجنة وهم من كانوا عن يمينه باسمائهم واسماء ابائهم وعلم اهل النار وهم اهل شماله - 01:05:33
واسمائه ابائهم وعلاقتها هنا ان ذلك مما مضى في علم الله جل وعلا. طيب اذا فكان هذا مضى في علم الله وعرف اهل الجنة واهل اهل النار. فيما العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ذلك اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وفيه القاعدة التي سبق تقريرها ان الثواب والعفة - 01:05:53
والجزاء والحساب لا على محض ما مضى به القضاء والقدر. وانما على ما يختاره المكلف عرف اهل الجنة قبل ان يخلقوا واهل النار قبل ان يخلقوا. لكن ربي لا يظلم احدا. كلفهم - 01:06:23
وبعث اليهم رسلا وانزل عليهم كتبا وامرهم ونهاهم وترك لهم الحرية. والملك والاختيار فما يختارونه يجازون عليه اما ثوابا او عقابا. اذا قاعدة الثواب والعقاب ليست القضاء والقدر وانما على محض ما يفعله المكلف باختياره. نقف عند هذا الموضع نكمل ان شاء الله - 01:06:43
بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:07:13